رابط المادة على منصة باحث

سلسلة " عرض الملك " | كلمات التراويح 5102 م - 6341 هـ

خطورة الكلمة | الدرس 81 | #عرض_الملك | د . أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

هذه الليلة الثامنة عشر من ليالي رمضان. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ما مضى. وان يعيننا على ما بقي فضله وكرمه ومنه سبحانه وتعالى سورة النور بتتحدس عن كارثة - 00:00:20

كادت ان تحدث في المدينة تأكل الاخضر واليابس وفي هذا الوقت. الكارثة دي كانت عبارة عن كلمة اتقالت. كلمة واحدة اتقالت الكلمة دي اوشكت ان هي تقيم حرب بين المتآخين من المؤمنين. هذه الكلمة اوشكت بالفعل ان هي توقد - 00:00:40

الحرب بين الانصار بعضهم وبعض. الكلمة دي كادت بالفعل ان هي تقتل عائشة رضي الله عنها الكلمة دي كادت بالفعل ان هي توصل بيت انه يهدم. هذه الكلمة اللي اتقالت - 00:01:10

كده افكا وزورا وكذبا وبهتانا كاد الانصار ان هم يرفعوا السيوف على بعض كادت ان هي توصل المدينة لهذا الحال. هذه الكلمة كم اصابت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم - 00:01:30

كرب وغم واذى. كلمة كلمة ربنا ينزل سورة كاملة علشان كلمة. اصل كتير من ناس بتظن مسألة بسيطة سهلة جدا ان احنا نتكلم على اعراض بعض. درس النهاردة موجه بصورة ابتدائية للنساء. اللي بيتكلموا كتير - 00:01:50

بعض النساء اللي بيتكلموا كتير. اللي سهل جدا على المرأة ان هي تخوض في عرض اي احد. وتخطئ في اي احد وتجيب سيرة اي احد انزل الله سورة كاملة سورة النور علشان نتعلم منها هذا الادب. ونعرف ان ممكن كلمة واحدة تحقق - 00:02:10

كارثة في امة. امة كاملة تنهار بكلمة. انا والله بصوا على مدار خمستاشر سنة. محطوط وسط للناس ازواج وزوجات علشان نحل ونقرب وجهات النزر. تجد دايما ان ممكن البيت كله وقع بسبب كلمة - 00:02:30

السؤال كذا. السؤال لماما كذا. اصل قال لبابايا كزا. اصل هي قالت علي كزا. اصل مامتها قالت في حقي كزا. البيت وقع اسرة تهدمت واولاد بازوا وانحرفوا. كانت بكلمة. دي كارثة. دي كارثة. عرض الملك النهاردة عرض تحذيري - 00:02:50

خلاف اي عرض احنا خدناه قبل كده. عرض الملك قبل كده كان عبارة عن عرض ان احنا نقبل به على اعماله. العرض النهاردة من ربنا عز وجل عرض تحذيري لكل انسان نفسه بتراوضه انه في يوم من الايام ممكن يطلع كلمة كده ولا كده لا لا لا الكلمة لازم يتعمل لها الف مليون حساب - 00:03:10

روى البيهقي في الشعب وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت من حديث انس وابي هريرة رضي الله عنهما بعد ما انتهت غزوة احد نركز ركز معي. بعد ما انتهت غزوة احد. جاءت ام تبحث عن - 00:03:30

بلد لها فوجدته في القتلى فاخذت تمسح عن وجهه الغبار والدم تمسح على وشه كده الغبار والدم. واذا بهذا الولد مربوط على بطنه حجر يبقى كان بيقاتلوا غزوة احد وهو جعان. على وشه غبار ودم امه بتمسح على وشه. وهي تقول له هنيئا لك يا بني الجنة - 00:03:50

فقال صلى الله عليه وسلم وما يدريك انه في الجنة؟ انت مين قال لك انه في الجنة؟ اسمع اللي جاية دي لعله تكلم فيما لا يعنيك او منع ما لا يغنيه. لعله في يوم من الايام اتكلم في حاجة ما كانش له انه يتكلم فيها. اتدخل في كلام بين اتنين - 00:04:20

كانوا بيتكلموا مع بعض ما كانش له انه يتدخل اصلا. كلمة واحدة يا شباب. كلمة واحدة النبي يقول وما يدريك؟ لعله ده الراجل الدم

في وشه يعني مات مقبلا مدبر الراجل رغم انه كان جعان ومتبهدل الراجل في بطنه حجر مربوط على بطنه حجر. والجوع ده ما منعهوش من خروج جهاد النبي يقول لها لأ ما تقوليش كده - 00:04:40

ده النبي بيعلم الناس في الوقت ده انك ممكن في لحظة تتكلم في كلمة تخسر بها الدنيا وتخسر بها الاخرة. حتى مع حسن الخاتمة اللي احنا شايفينها قد يحال بين المرء اسمعوها والله قد يحال بين المرء وبين حسن الختام في كلمة. في يوم من الايام - 00:05:00

بها. شف يعني الان احنا قدامنا واحد ميت في ارض المعركة مع النبي في غزوة احد مع السبعين الكبار ميت والنبي يقول لها لا ده ممكن يكون اتحرم من الجنة في كلمة في يوم قالها ما غلطش في حد الراجل ما غلطش في حد. هو ما شتمش حد - 00:05:20

في عرض حد. شبابنا اللي بيهزروا مع بعض يا ابن كزا ويقولوا انت اللي ابن كزا. هو ما بيغلطش. راجل ما غلطش. ده راجل اتكلم في حاجة ما كانش له انه يتكلم فيها - 00:05:40

لعله تكلم فيما لا يعنيه. العرض التحذير النهاردة ربنا بيقول لك واحد انا ممكن احيل احول بينك. وبين الختام في كلمة انت بتتكلمها. فحطها قدام عينيك. اتنين ممكن اجعل قبرك عليك نار - 00:05:50

لانك في يوم من الايام اتكلمت كلمة غلط. كل ده ليه؟ اعراضكم عند ربنا غالية. عرض حضرتك وحضرتك وانت وانت وانت وانت وكلنا اعرضنا عند ربنا غالية. ونظرا لان هي غالية لو ربنا حرم ان اي حد في يوم من الايام يتكلم عن عرضك بسوء - 00:06:10

لانك غالي عند ربنا عز وجل. ممكن ربنا في العرض التحذير التاني انك ممكن في يوم من الايام تقع في عرض حد ربنا يقول لك العرض التحذيري ان قبرك هجعله عليك نار. لا تهدأ ابدا ولا تنتصر - 00:06:30

ابدا حتى تخرج مما قلت. وانت مش الانسان مش هيعرف يخرج مما قال الا هناك في القنطرة يبقى هيفضل القبر موقد نار على صاحبه. في كلمة في بعض الناس عافاني الله واياكم. لسانه ده - 00:06:47

ده مش عسل ده بيضرب نار. لسانه ده عارف المدفع ولا بلاش مدافع. لا مدافع ولا نار ولا اي حاجة. لسانه ده بيسقط سم كده. خلونا في واخد بالك؟ فيه ناس كده. النبي - 00:07:05

صلى الله عليه وسلم كما عند ابن حبانة في في صحيحه من حديث ابي هريرة مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر فاصفر وجهه وارتعد فرائسه وقال الا تسمعون ما اسمع؟ كل وما تسمع يا رسول الله؟ قال رجل يعذب في قبره. قلنا ولم يا رسول الله؟ قال كان - 00:07:25

تؤذي الناس بلسانه. لسانه كان بينقط سم. لسانه والعياذ بالله كان غلط. مع زوجته اللي سنسيء مع اولاده لسانه سيء. في الشارع لسانه سيء. في الشغل بتاعه لسانه سليط على الناس - 00:07:45

وكان يؤذي الناس بلسانه. المؤمن لسانه ما شاء الله عف. المؤمن لسانه دا زي النحلة. لا تقف الا على طيب ولا يخرج منها الا لطيب كما قال صلى الله عليه وسلم يعني محتاجين احبابي ان احنا نقف في الوقفات دي ما تعديش علينا كده. النبي قال لنا ان ممكن - 00:08:05

في يوم من الايام الانسان ده يوم القيامة يبقى في قبره قبر مولع به. لا يخفى عليكم حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه مر على فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستتر من بوله. فالصالة راحت. واما الاخر فكان - 00:08:25

يمشي بين الناس بالغيبة او بالنميمة كان في رواية. روايتين صحيحتين. اللسان برضو. لسان برضو. احبب الكلمة ترفع فوق قوي او تنزل تحت جدا. النبي قالها واضحة. وان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله. لا يلقي لها - 00:08:45

فبالا يرفعه الله عز وجل بها درجات. وقال لنا وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار يوم القيامة والله النجاة في شيء واحد بعد فضل الله عز وجل ثم العمل. ان الانسان مننا يحفظ لسانه. يأتي احد الصحابة - 00:09:05

الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا رسول الله ما النجاة؟ انا عايز انجو يوم القيامة. انجو يوم القيامة بايه؟ فقال له امسك عليك هذا امسك ده. امسك ده. بالله عليك امسك ده. الكلمة اللي تطلعها تبقى محسوبة ومدروسة لان بتتكتب. عشان كده ربنا قال - 00:09:25

خلينا خدوا بالكم في نفس الايات اللي سمعناها الان يوم تشهد عليهم السنتهم ايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. لان موقفك وانت واقف بين ربنا سبحانه وتعالى ولسانك عمال يتكلم يجيب كل شتيمة وكل غلط وكل حاجة اتقالت وكل حاجة اتعادت كل ده يتقال يوم القيامة وانا واقف بين ايدين ربنا - 00:09:45

سبحانه وتعالى حق حق لسيدنا يعني ابن مسعود رضي الله عنه في يوم بيقول لنا خدوا بالكم عروض ربنا التحذيرية من اللسان لا تنتهي. طلع في يوم ابن مسعود على جبل الصفا ونادى في الناس ايها الناس ايها الناس ايها الناس. الناس اللي اتجمعت من كل مكان خير في ايه؟ فقام ماسك ابن مسعود - 00:10:05

لسان نفسه كده وقام قايل ايه يا لسان قل خيرا تغنم واسكت عن شر تسلم. قبل ان تندم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر خطايا بني ادم يوم القيامة في اللسان. والله ممكن يكون بيصوم وبيصلي وبيطيع ربنا. وكان حاله كويس جدا يوم القيامة - 00:10:25

ما شاء الله مسك صحيفة حسناته كده لقى فيها كل الخير اللي اتعمل ده. وفي كلمة قالها كل ده راح. في كلمة واحدة كلمة واحدة قالها كل ده راح. مش النبي قال لنا لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المرأة التي تصوم النهار ولا تفطر - 00:10:51

وتقوم الليل ولا تنام وتتصدق بالكثير الا انها تؤذي الناس بلسانها ام قايل لنا؟ لا خير فيها هي في النار؟ طب فين الصيام فين القيام الدائم؟ فين الصدقات؟ كل ده راح فين؟ راح في الكلام اللي كانت بتعمله. راح في الكلام اللي كانت بتقوله. والله العظيم اكتر - 00:11:11

حاجة احنا محتاجين بالفعل ان احنا نحبسها السنتنا. عايزين اللسان ده لا يتكلم الا بخير. ربنا عز وجل بيدينا عرض تحذيري خد بالك بيقول النبي لمعاذ يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم في النار يوم القيامة الا - 00:11:31

الا ده الا حصائد الالسنة. حصائد الالسنة ده اللي بيكب الناس يوم القيامة في النار على وجوههم. لازم ناخد بالنا من المعاني دي المعاني دي ما ينفعش تعدي يوم القيامة النبي قال لنا. يوم القيامة النبي قال لنا صلى الله عليه وسلم وبيدينا عرض تحذيري خد بالك. خد بالك - 00:11:51

العرض بيقول وان الرجل لترفع له صحيفته يوم القيامة. مرفوع في صحيفته فيظن انه قد نجا. خلاص ده عدى عدى خلاص. شف اللي بعدها. فلا تزال مزالم بني ادم. فلا تزال مظالم بني ادم تتبعه. حتى يهوي بها في النار - 00:12:11

شتم ده وغلط في ده مشكلة اللسان ان الذنب الصغير فيه كبير. مش بسيط النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا درهم يصيبه الرجل من الربا اشد عند الله من ست وثلاثين زانية. درهم واحد من الربا. اشد عند الله من ست وثلاثين زنية - 00:12:31

وان اربى الربا اعلى نوع من انواع الربا بقى. ده ده اقل نوع الدرهم فيه بستة وتلاتين والعياذ بالله كنسا والعياذ بالله وقع في ستة وتلاتين مرة قال وان اربى الربا استطالة المرء في عرض اخيه. في رواية اخرى قال صلى الله عليه وسلم الربا اثنتان وسبعون بابا - 00:13:01

الربا اتنين وسبعين باب ادناها اللي تحت خالص. نعوذ بالله من ذلك. كالرجل يفجر بامه. ده ده اقل باب في الربا. وان اربى الربا استطالة الرجل في عرض اخيه. على الصراط ما حدش - 00:13:21

تعدي. ولسانه كان بيغلط في الناس. على الصراط اللي غلط في الناس وقال في الناس كلام ليس فيهم ظلم وزورا وعدوانا. اللي في يوم من الايام حد يطلع بيشهر بحد على النت - 00:13:41

والراجل بريء الراجل ما عملش حاجة. او يطلعوا يشهروا به في التليفزيون او في جورنان او او الى اخره. والله ما هتعدي عند ابي عند ابي داود في السنن باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في مؤمن ما ليس فيه - 00:14:01

يريد بذلك شينه. في يوم من الايام قالت على زميلتها حاجة مش فيها. هي بريئة من الكلام ده. من قال في اخيه ما ليس فيه يريد بذلك شينا. الا اوقف يوم القيامة على الصراط حتى يخرج مما قال - 00:14:21

يفضل يا عيني الناس كلها عدت وده في الاهوال والنار عمالة تحرق فيه. واقف على الصراط كده باهواله والنار تطلع لهيب النار عمال

يحرق فيه اللي على الصراط عمالة تخدش فيه. وواقف ما بيتحركش. ويطلع الخطاف كما قال صلى الله عليه وسلم. الكلوب اللي على الصراط ده يطلع - 00:14:41

دوش مكلوم يطلع الخطاف يطلع يخدشه يكلمه يعني يجرحه. يطلع خطاف نار. يجرح ويحرق وهو واقف جسمي يلتئم يطلع تاني يخدش ويحرق. تاني يخدش ويحرق يخدش ويحرق. يا نهار ابيض! ويفضل هذا حاله لحد - 00:15:01

اخر واحد تعال بقى الراجل ده كان بينك وبينه مظلمة. على هناك بقى هناك بقى على القنطرة ناخد الحقوق كاملة على القنطرة ناخد الحقوق كاملة. الحاجات دي ما تعديش علينا. الحاجات دي كلها ما تعديش علينا. وسبحان الله جعل - 00:15:21

قال الله عز وجل في النار واديا لامثال هؤلاء اللي اللي بيحب انه يغلط في ده ويقع في ده ويقول على دي ويشتم في دي ويغلط في دي ودي قالت ودي - 00:15:41

قالت وبخاصة بقى ايه في المجتمعات اللي هي الوظايف الحكومية. ان ده بيقول في ده وده بيقول ويا سلام بقى اما تطلع للاسف بعض المصريين في في الغربة في الخارج تلاقيه علشان يطلع هو فوق عند المدير شوية يدوس على كل زمايله ويغلط فيهم ويقول عليهم ويوقع بينهم. حاجة بشعة - 00:15:51

سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا من قال في مسلم ما ليس فيه يريد بذلك شيئا الا اسكن يوم القيامة رضغة الخبال. قالوا يا رسول الله وما ردغة الخبال؟ قال واد في جهنم تسيل - 00:16:11

فيه عصارة صديد ودماء وقيح اهل النار. حديس حسن الشيخ الالباني في صحيح الترغيب والترهيب. وادي في جهنم الناس كلها فوق تعذب الصديد والقيح والدماء وكل ده نازل في المكان ده. اللي كان بيغلط في الناس في المكان ده ليه؟ ما هو ده بيتناسب مع - 00:16:31

قبح اللي كان بيقوله ما هو ده كان بيتناسب مع قبح اللي كان بيقوله على القنطرة المسألة كلها عبارة عن حسنات والسيئات ناخد بالنا. اللسان مش بسيط. صدقوني والله اللسان مش بسيط. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان دمائكم واموالكم واعراضكم - 00:16:51

عليكم حرام. والنبي قال لنا كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. واختم بهذا الحديث يقف النبي امام الكعبة ويقول ما اعظمك! وما اعظم حرمتك! وان حرمة المؤمن اعظم عند الله منك - 00:17:11

دمه وان يظن فيه سوء. ايه علاقة الكلام ده باللسان؟ ده النبي بيقول ان لا يحل لك اصلا ان حد يظن فيك سوء. دي حرمة من الحرمات. هي اعظم عند الله من حرمة الكعبة - 00:17:31

فما بالك باللي بيقع في انسان او بيغلط في انسان. وان يظن فيه سوء. عشان كده بنقول خدوا بالكم من اللسان. اللي غلط يروح يقول سامحني انا غلطت ويتوقف عن ذلك. صعب ان انا اروح اقول له انا سامحني لو رحت قلت له ده انا وقعت في عرضك هيجيب لي نصين - 00:17:49

اعمل ايه يعني؟ اهو في الحالة اللي زي كده في المكان اللي انا اخطأت في حقه فيه اذكره بخير ما اعلمه فيه ادعو له استغفر له اكسر له من الاعمال الصالحة الصدقات وغير ذلك. كده الله عز وجل يمحو عن الانسان ما تكلم به. احبابي عرض النهاردة كان عرض تحذيري لسانك - 00:18:09

لسانك لسانك احبسه احسن من الانسان يخسر كل المراحل دي بين يدي الله عز وجل يوم القيامة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقني واياكم لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 00:18:29